

هل ستنجح إسرائيل في تدمير ثروات النفط والغاز العربية؟! |

تحسين الحلبي

في ٢١ / ١ / ٢٠١٣ نشرت وكالة (فوكس نيوز الأمريكية) تحليلاً يستوجب التوقف عند عنوانه واستنتاجه فالعنوان يقول: «لماذا سوف تحكم إسرائيل الشرق الأوسط الجديد؟» فكتب المقال آرثر هيرمان يستهل تحليله قائلاً: «إذا كنت تعتقد أن مستقبل إسرائيل ككثير فحالاته أن تراجع أفكارك» ويرى هيرمان أن إسرائيل ستستغل الظروف الكثيرة التي تشهدها الدول العربية الرئيسية في المنطقة والاستنزاف الذي تتعرض له ثرواتها في البترول والغاز لكي تتحكم بجميع دول الشرق الأوسط. والملاحظ أن إسرائيل بقيت «الدولة الوحيدة» التي لم تتعرض لما تعرضت له مصر وسورية والعراق وليبنان والسعودية واليمن ولذلك يقول هيرمان: «إن كل هذه الدول أصابها دمار مادي وسياسي واقتصادي ولن تتمكن من استعادة قدراتها إلا بعد فترة لن تكون قصيرة» ويحاول هيرمان تأسيس تصوراته الجريئة جداً على الاعتقاد بأن «الأراضي الإسرائيلية تحتوي على ٢٥٠ مليار برميل من احتياطي النفط الصخري (shale-oil) وهي قادرة تكنولوجيا على طرحه في السوق ويضيف (هيرمان): إن إسرائيل لديها أيضاً «غاز كيميائي كبيرة أيضاً ولن تضيي سنوات قليلة حتى تصبح من الدول المهمة في عالم وأسواق النفط والغاز».

وأن شركات كندية بدأت باستغلال آبار النفط الصخري داخل إسرائيل إضافة إلى شركات أخرى ستتهتم باستخراج الغاز... ويستنتج هيرمان أن مصالح إسرائيل في عالم النفط الموعود به سيدفعها إلى منافسة دول أخرى مثل مصر وليبنان وسورية على ساحل المتوسط وهي دول جرى اكتشاف الغاز على سواحلها وكذلك النفط وأن مصلحة إسرائيل الاقتصادية تقتضي منها الآن أن تبقى كل هذه الدول ومعها السعودية والعراق في حالة حروب داخلية وخارجية لكيلا يتسنى لهذه الدول أي استقرار ومنافسة لإسرائيل.

ويعود هذه «الافتراضية البترولية» الإسرائيلية التي طرحها هيرمان في (فوكس نيوز) في عام ٢٠١٢ يجتمع الهدف السياسي التاريخي للحركة الصهيونية في استكمال المشروع التوسعي على حساب الأراضي العربية في المستوي الدولي وهذا ما تشير إليه كما اقتصاديات الدول العربية النفطية وغير النفطية من أجل تحويل إسرائيل إلى دولة مهمة في عالم تصدير النفط والغاز والتكنولوجيا وفتح بوابات هجرة اليهود إليها بعد أن يزداد

والنتائج الشامل لها ولدخول الفرد فيها. وهذا ما تدل عليه تصريحات كثيرة أدل بها قادة عسكريون وسياسيون في إسرائيل وكان مفادها أن مصلحة إسرائيل تقتضي ألا ينتهي وجود داعش من سورية والعراق وأن يستمر انشغال السعودية ودول الخليج في اليمن، ولا شك أن محاولات تفتيتها والتقارب العلني مع السعودية ودول الخليج تهدف إلى التحريض على حرب ضد إيران للتخلص من قدراتها العسكرية والنفطية في المنطقة، ولذلك يرى محللون إسرائيليين أن إسرائيل أصبح في مقدورها تبني سياسة تتجاوز دورها الإقليمي كقوة كبرى في المنطقة وتنطلق إلى دور تظهر فيه وكأنها دولة كبرى صغيرة على المستوى الدولي وهذا ما تشير إليه كما تقول الصحف الإسرائيلية زيارة تنتياهو إلى عدد من الدول الإفريقية الرئيسية واجتماعه بقمانيه زعماء أفريقيين ووضع مسودة اتفاق مع أديس أبابا التي وافقت على منح إسرائيل صفة العضو المراقب في القمة الإفريقية وهذا لم يكن ليحصل لولا صمت الدول العربية في شمال أفريقيا وفي مقدمها مصر التي تعد من أهم دول مجلس قادة أفريقيا وقممها منذ عهد عبد الناصر.

ومع ذلك يتوقع المحللون في إسرائيل أن تواجه حكومة تنتياهو عقبات وسدوداً لا يمكن الاستهانة بها وهي أن التقارب العراقي الإيراني السوري وتعزيزه بدول أخرى سيشكل أهم محور يدافع عن حقوق دول المنطقة في وجه إسرائيل وطموحاتها.

إيران: تصريحات بان وميركل «عجيبة»

وتدل على تهيئة أرضية التحرك ضدنا

رأت إيران أن تزامن انتقادات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لاختباراتها الصاروخية يدل على مؤامرة تحاك ضدها. وفيما وصف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى تصريحات بان كي مون وميركل بـ«العجيبة»، رأى أنها تدل على تهيئة أرضية للتحرك ضد إيران وأنه يجب الرد عليها بقوة. وحذر صالحى من أن نقض الاتفاق النووي من جانب أميركا ستكون له تبعات ثقيلة عليها، مؤكداً أن إيران تمتلك قدرات مختلفة وإذا ما نقض الطرف المقابل الاتفاق النووي فإن الجميع سيتضرر. بدوره، رفض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تصريحات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، واصفاً بأنها «غير بناءة». وأكد قاسمي في تصريح له أن إيران أعلنت مراراً أن برنامجها الصاروخي دفاعي الطابع ولم يصمم مطلقاً لحمل رؤوس نووية، مشدداً على أنه لا صلة له بالاتفاق النووي، وأشار إلى أن بلاده تواصل برنامجها الصاروخي ضمن إستراتيجيتها الدفاعية وحسابات أمنها القومي.

وكالات

دعوة هيئة عامة غير عادية

تدعو لجنة تصفية شركة الكيماويات الصناعية (تحت التصفية) السادة المساهمين إلى حضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية للنظر باستقالة بعض أعضاء لجنة التصفية الحالية وانتخاب بدلاً منهم وذلك يوم الخميس ٢١/٧/٢٠١٦ في الساعة ١٣:٠٠ وفي حال عدم اكتمال النصاب يعقد الاجتماع في الساعة ١٤:٠٠ من اليوم نفسه وذلك في قاعة اجتماعات المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية الكائنة في البرامكة - مقابل المنطقة الحرة.

رئيس لجنة التصفية

محمد أبي الأيوبي

قنص الشرطة الأميركية.. مشوار بدأ في أفغانستان وانتهى في شوارع دالاس أوباما يختصر زيارة أوروبا لزيارة دالاس وارتفاع ملموس في منسوب العنصرية.. تنكيس الأعلام في الولايات المتحدة حداً على مقتل ضباط من الشرطة



تظاهرة في سان فرانسيسكو - كاليفورنيا ضد حادثة إطلاق النار في دالاس (رويترز)

لوبيزينا وفيلاندو كاستيل في مينيسوتا وهما أسودان برصاص شرطيين. وشاهد الملايين شرطة فيديو تظهر آخر لحظات في حياتهما على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال حساب على موقع تويتر قدم نفسه مظلًا لحركة «بلاك لايفز ماتر» أي «حياة السود مهمة»، في تغريدة «حياة السود مهمة»، مؤكداً أن الحركة تدافع عن الكرامة والعدالة والحرية وليس عن القتل.

ونظمت تجمعات حاشدة جرت بهدوء الجمعة في عدد من المدن في نيو أورلينز وديترويت وبالتيمور وفيلادلفيا وسان فرانسيسكو وهيوستون وكذلك أمام البيت الأبيض في واشنطن. وكان أكبرها في اتلانطا في ولاية جورجيا حيث أغلق المحتجون شوارعاً رئيسياً.

وفي فينيكس استخدمت شرطة مكافحة الشغب رذاذ الفلفل لتفريق حشد كبير أغلق عدداً من الشوارع بعد رشق عناصر الشرطة بالحجارة والتهديد بإغلاق طريق سريع. وتم توقيف شخص واحد على الأقل. وفي روتشستر في نيويورك أعلن رئيس الشرطة مايكل شيمبيلي توقيف ٧٤ شخصاً لإغلاقهم شارعاً خلال تجمع بدأ هادئاً.

وأمر الرئيس أوباما، وفق بيان للبيت الأبيض، بتنكيس العلم الأميركي إلى النصف المتحددة وخارجها لمدة ٥ أيام بداية من الجمعة وحتى غروب شمس الثلاثاء المقبل، حداً على مقتل أفراد الشرطة في دالاس. وعُرت الشرطة خلال عمليات تفتيش منزل جونسون على مواد لصنع القنابل وسترات مضادة للرصاص وذخيرة في جانب العثور على كتيب شخصي عن تكتيكات القتال. في حين شاركت أعداد كبيرة في تآبين الشرطة القتلى، تصاعد الغضب مع تنظيم تجمعات ليل الجمعة في أمس احتجاجاً على مقتل التون سترلينغ في

الأصول الإفريقية وهو جندي سابق في الجيش الأميركي، وخدم في أفغانستان. وصرحت المتحدث باسم الجيش الأميركي سينتيا سميت في بيان بأن جونسون عمل في أفغانستان بين تشرين الثاني ٢٠١٣ وتموز ٢٠١٤، مشيرة إلى أنه كان جندياً متخصصاً في أعمال البناء والتجارة.

من جهته سارع البيت الأبيض لإبعاد علاقة المتهم بالإرهاب، معلناً أن المحققين خلصوا لعدم وجود أي علاقة للرجل بأي منظمة إرهابية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، في العاصمة البولندية وارسو حيث يحضر الرئيس أوباما قمة حلف شمال الأطلسي، «ما أعلمه هو أن المحققين استبعدوا بشكل علني الآن احتمال أن يكون الشخص الذي نفذ هذا العمل المروع على أي علاقة بمنظمات إرهابية سواء داخل الولايات المتحدة أو في أي مكان من العالم».

وأضاف إيرنست «لا اعتقد أن هناك أي نوع من التآمر الإرهابي». وأعدت السلطات الأميركية أن التحقيقات مستمرة لمعرفة تفاصيل الهجوم وما إذا كان هناك شركاء في الجريمة، علماً أن الشرطة ألقَت القبض على ٣ من المشتبه فيهم، من دون توضيح علاقتهم بالمهاجم.

وأمر الرئيس أوباما، وفق بيان للبيت الأبيض، بتنكيس العلم الأميركي إلى النصف المتحددة وخارجها لمدة ٥ أيام بداية من الجمعة وحتى غروب شمس الثلاثاء المقبل، حداً على مقتل أفراد الشرطة في دالاس. وعُرت الشرطة خلال عمليات تفتيش منزل جونسون على مواد لصنع القنابل وسترات مضادة للرصاص وذخيرة في جانب العثور على كتيب شخصي عن تكتيكات القتال. في حين شاركت أعداد كبيرة في تآبين الشرطة القتلى، تصاعد الغضب مع تنظيم تجمعات ليل الجمعة في أمس احتجاجاً على مقتل التون سترلينغ في

سبعة آخرين في هجوم له دوافع عرقية انتهت حين استخدمت الشرطة إنساناً لياً يحمل قنبلة لقتل المهاجم. وقال براون إن المسلح أعلن في مفاوضاته المطولة مع الشرطة أنه يريد قتل البيض وضباط الشرطة البيض وإنه يشعر بالغضب من أحداث إطلاق النار في الأوتة الأخيرة ضد السود، نافياً أن يكون جزءاً من مجموعة أكبر.

وقال وزير الأمن الداخلي جيه جونسون إن الرجل تحرك بقرده، مستبعداً، مثل البيت الأبيض، أي ارتباط مع «منظمات إرهابية» معروفة في المرحلة الراهنة من التحقيق. ولكن تبين أن صفحة جونسون على فيسبوك تربطه بعدد من حركات السود الراديكالية التي تعتبر من المجموعات التي تبت الكراهية.

وكشفت وزارة الدفاع الأميركية حقائق عن اغتيم بإطلاق النار على الضباط، يتضح أن اسمه ميكا إكس جونسون من ذوي

سبعة آخرين في هجوم له دوافع عرقية انتهت حين استخدمت الشرطة إنساناً لياً يحمل قنبلة لقتل المهاجم. وقال براون إن المسلح أعلن في مفاوضاته المطولة مع الشرطة أنه يريد قتل البيض وضباط الشرطة البيض وإنه يشعر بالغضب من أحداث إطلاق النار في الأوتة الأخيرة ضد السود، نافياً أن يكون جزءاً من مجموعة أكبر.

وقال وزير الأمن الداخلي جيه جونسون إن الرجل تحرك بقرده، مستبعداً، مثل البيت الأبيض، أي ارتباط مع «منظمات إرهابية» معروفة في المرحلة الراهنة من التحقيق. ولكن تبين أن صفحة جونسون على فيسبوك تربطه بعدد من حركات السود الراديكالية التي تعتبر من المجموعات التي تبت الكراهية.

وكشفت وزارة الدفاع الأميركية حقائق عن اغتيم بإطلاق النار على الضباط، يتضح أن اسمه ميكا إكس جونسون من ذوي

لا تزال الولايات المتحدة الأميركية تعيش حالة من الذهول غداة الهجوم المسلح الذي راح ضحيته ٥ ضباط شرطة قتل احتجاجات في مدينة دالاس على قنص الشرطة لمواطنين من ذوي أصول إفريقية، وسط أحداث تعد مسألة العنصرية في البلاد، وقرر الرئيس الأميركي باراك أوباما اختصار زيارة إلى أوروبا للتوجه إلى دالاس جنوب الولايات المتحدة، حيث أعلن البيت الأبيض مساء الجمعة أن أوباما سيعدو إلى واشنطن مساء الأحد أي «قبل يوم مما كان مقرراً»، ويتوجه إلى دالاس «مطلع الأسبوع» المقبل بدعوة من رئيس بلدية المدينة مايك رولينغز.

وندد الرئيس باراك أوباما من وارسو بهجمات حاقدة ومحسوبة ومقززة، مؤكداً أن «لا شيء يمكن أن يبرهانا».

من جهته قال نائب الرئيس جو بايدن أمس «نشعر كأمر كيركين بجرح بعد كل أعمال القتل هذه»، وأضاف «علينا جميعاً أن نتحرك وتتحدث عن الفروقات في نظامنا القضائي الجنائي، مثلما علينا جميعاً أن ندافع عن الشرطة التي تحميها في مجتمعاتنا كل يوم».

وأشاد بايدن بالشرطيين القتلى الذين قال إنهم انضوا إلى الشرطة لأنهم الأمن بقرتهم على تقديم المساعدة «ولذلك عندما استهدف رصاص قاتل قوة الشرطة في دالاس فإنه أصاب روح الأمة».

واجتاحت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إشارات شديدة لأعمال العنف الموجة ضد الأميركيين السود وبقائهم في دوافع الهجوم العرقي الأخير والمخاوف التي جرت بين المسلح والشرطة.

وكان قائد شرطة مدينة دالاس ريفيد براون أعلن الجمعة، أن قنصاً واحداً قتل خمسة من رجال الشرطة في مدينة دالاس وأصاب

بغداد تتسلم مروحيات «صياد الليل» الروسية القوات العراقية تحكم السيطرة على قاعدة القيارة جنوب الموصل

صالح الدين من إرهابي تنظيم «داعش»، وحقت تقدماً كبيراً في هذا المحور. وفي سياق آخر تسلمت وزارة الدفاع العراقية دفعة جديدة من المروحيات الروسية «مي ٢٨» المعروفة باسم «صياد الليل».

شمال الرمادي من جيوب تنظيم داعش الإرهابي.. وأشار المحلوي إلى أن القوات الأمنية العراقية قتلت أعداداً كبيرة من عناصر التنظيم الإرهابي خلال تحرير المنطقتين بعد الاشتباك معهم. وإلى ذلك بدأت القوات العراقية أمس عملية عسكرية واسعة لتحرير قضاء الشرافط في محافظة

الركن إسماعيل المحلوي أمس عن تحرير منطقتي البوريشة وطوي شمال مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار غرب العراق. وقال المحلوي في حديث لموقع «القوات السومرية نيوز»: إن «القوات الأمنية من الفرقة ١٦ بالجيش العراقي وطوائف شرطة الأنبار وجهاز مكافحة الإرهاب تمكنوا من تطهير منطقتي طوي والبوريشة

بتحرير الأراضي.. من جهة أخرى، أمر رئيس الوزراء العراقي بالتحقيق في سبب عدم نشر أجهزة كشف المتفجرات لدى الداخلية منذ العام الماضي. وفي بغداد قتلت القوات العراقية وجرح عدد من مسلحي «داعش» ودمرت مقرات لهم في جزيرة هيت كما أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تحرير قاعدة القيارة الجوية جنوب الموصل بعد اشتباكات مع تنظيم «داعش» الإرهابي. وأكدت القوات العراقية السيطرة على قاعدة القيارة الجوية جنوب الموصل، بعدما أجتمعت تطويق المطار الواقع جنوب الموصل وتقدمت بسرعة داخله، وتعتبر القاعدة مركزاً إستراتيجياً مهماً لانطلاق عمليات تحرير الموصل ونزول الطائرات العراقية وطائرات التحالف للمشاركة في العمليات.

وقال العبادي بعد تحرير القاعدة: «إن فواتنا تلاحق الدواعش من دون ضجيج إعلامي وخلال الأيام الماضية كان هناك تحطيط وقتال وتحرير وتقدماً ١٠٠ كيلو متر وهذا انتقام مهم من العصابات الإرهابية التي سنسحقها ونظهر جميع أراضينا قريباً جداً إن شاء الله».

وأشار العبادي إلى «أن السلاح مكانه في جيבת القتال وليس في بغداد وقواتنا البطلة مستمرة

مقتل جنديين ومدني في انفجار استهدف نقطة عسكرية جنوب شرق تركيا

وأكدت محطة تلفزيون «إن تي في» التركية مقتل جنديين ومدني مشيرة إلى إصابة ١٤ شخصاً آخرين بجروح في الهجوم دون أن تحدد عدد العسكريين الجرحى. وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى إصابة ١١ جندياً تركيا في الهجوم المذكور.

وأكدت محطة تلفزيون «إن تي في» التركية مقتل جنديين ومدني مشيرة إلى إصابة ١٤ شخصاً آخرين بجروح في الهجوم دون أن تحدد عدد العسكريين الجرحى. وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى إصابة ١١ جندياً تركيا في الهجوم المذكور.

قتل جنديان تركيان ومدني وأصيب ١٤ شخصاً بينهم ٧ جنود أسس في هجوم مسلح استهدف نقطة عسكرية في محافظة ماربدين جنوب شرق تركيا. وأدعت مصادر في الأمن التركي حسب رويترز أن مسلحين من حزب العمال الكردستاني نفذوا هجوماً بسيارة مفخخة على النقطة العسكرية الواقعة في قرية شيفيسبييار بمحافظة ماربدين أعقبه إطلاق للنار ما أدى إلى مقتل جنديين ومدني وإصابة ٧ جنود آخرين.

موسكو ترد بالمثل وتطرد اثنين من الدبلوماسيين الأميركيين

دبلوماسي أميركي لاعتداء في موسكو على يد شرطي روسي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري في ١٧ حزيران طردنا من الولايات المتحدة مسؤولين روسيين رداً على هذا الاعتداء الذي تعرض له الشهر نفسه، وأوضح كيري أن شرطياً روسيا اعتدى يومها على دبلوماسي أميركي معتمد في روسيا أثناء محاولة الأخير دخول حرم السفارة الأميركية في موسكو بعد التعريف بنفسه.



نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي لياكوف

دبلوماسي السفارة الأميركية أن يغادر موسكو. أعلن شخصين غير مرغوب فيهما لقيامهما بأنشطة لا تتماشى مع صفتهما الدبلوماسية. وأتهم لياكوف والدبلوماسيين بأنهما عميلان لوكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي

أعلنت وزارة الخارجية الروسية طرد اثنين من الدبلوماسيين الأميركيين رداً على إقدام الولايات المتحدة على إبعاد اثنين من الدبلوماسيين الروس، داعية واشنطن إلى «إدراك فداحة إنهما ونهجها المعادي لروسيا». وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف: «إن السلطات الأميركية لم تبت أي مأخذ على الدبلوماسيين الروسين المذكورين وإن الخارجية الأميركية وعلى مستويات عالية عرضت على الجانب الروسي عدم الإعلان عن الموضوع وتركة على الكتمان ولكن وكما نرى أن الالتزام بالكام لايس من عادة الدبلوماسيين الأميركيين».

وأضاف ريباكوف: إن موسكو «تأمل في أن تترك واشنطن مدى إهم وعدم جدوى النهج الشرس المعادي لروسيا، وأن السير على طريق التصعيد لن يبقى دون رد». وأوضح ريباكوف بعد خطوة (الولايات المتحدة) غير الودية كان على اثنين من

الحكومة البريطانية تستعد استفتاءً ثانياً بعد بريكت

ردت الحكومة البريطانية أمس على أكثر من أربعة ملايين مواطن وقعوا عريضة للدعوة إلى تنظيم استفتاء ثان بعد استفتاء ٢٣ حزيران حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأبلغتهم أنها لن تجري استفتاءً ثانياً. وتلقى كل شخص وقع على العريضة رسالة إلكترونية مبهورة من وزارة الخارجية التي كتبت فيها إن «الحكومة أجابت على العريضة التي وقعها».

وقد دعت هذه العريضة «الحكومة إلى تطبيق قاعدة تفيد أنه إذا كان التصويت على البقاء أو الخروج (من الاتحاد الأوروبي) يستند إلى أقل من ٦٠٪ من الذين أدلوا بأصواتهم مع نسبة مشاركة أقل من ٧٥٪، فيتعين عندئذ إجراء استفتاء جديد».

وأضافت الوزارة: «كما قال رئيس الحكومة بوضوح في كلمته أمام مجلس العموم في ٢٧ حزيران، كان الاستفتاء أهم ممارسة ديمقراطية في التاريخ البريطاني، وقد شارك فيه أكثر من ٣٣ مليون شخص».

وخلصت الرسالة إلى القول: إن «رئيس الوزراء والحكومة قالا بوضوح إنه تصويت وحيد من أجل جيل واحد... وأنه ينبغي احترام القرار. يتعين علينا الآن الإعداد لعملية الخروج من الاتحاد الأوروبي والحكومة مصممة على ضمان أفضل نتيجة ممكنة للشعب البريطاني في هذه المفاوضات». وفي ٢٣ حزيران الماضي، صوت ١٧.٤ مليون بريطاني مؤيدي خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (أي ٥١.٩٪) في مقابل ١٦.١ مليوناً صوتوا للبقاء في الاتحاد. وبلغت نسبة المشاركة ٧٢.٢٪.

وأدت نتيجة الاستفتاء إلى استقالة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي سيعين خلفه في التاسع من أيلول. وسيختر النواب المحافظون خليفة بين وزيرة الدولة للطاقة أندريا ليدسوم ووزيرة الداخلية تريزا ماي. وتوقع على عاتق رئيسة الوزراء الجديدة مسؤولية تفعيل المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة التي تنظم إجراءات الخروج من الاتحاد الأوروبي وتعطي مهمة سنتين لإنهاء الانفصال.

(أ ف ب)

كلينتون تحاول الخروج من السجال حول بريدها الإلكتروني

وقالت: «حتماً لم أكن اعتقد أنني كنت أرسل أو أتلقى مواد كانت مصفحة سرية»، مؤيدة أن الرسائل التي تضمنت مثل هذه المواد «لم تكن موسومة كذلك» أو «كانت موسومة بشكل خاطئ».

وأضاف كومي: إنه بعد إجراء تحقيق مستقل لا علاقة له بأي ذراع سياسية، لم يعثر المحققون على أي دليل يدسوء سلوك مقصود، قامت به كلينتون أو أي من مساعديها المقربين. لكن في انتقاد حاد، قال كومي إن الهدف «بي» وجد أن كلينتون ورفيقها كانوا «مهملين بدرجة كبيرة في تعاملهم مع معلومات حساسة للغاية وسرية». وأضاف: إن كلينتون أرسلت واستقبلت عبر بريدها الإلكتروني الخاص معلومات اعتبرت سرية وفي بعض الحالات سرية للغاية وهو ما يتناقض مع تأكيدات المتكررة بأنها لم ترسل أبداً أي معلومات سرية عبر بريدها الإلكتروني الخاص.

وحاولت المرشحة الديمقراطية إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون الخروج من السجال حول استخدامها بريداً إلكترونياً خاصاً في مراسلاتها المهنية حين كانت وزيرة للخارجية، في مسعى منها لإغلاق هذا الملف الذي يسبب لحملتها الانتخابية. وأقرت كلينتون في مقابلة مع الشرس المعادي لروسيا، وقالت: «في ذلك الحين بدأ أمرنا عملياً ولكنه كان خیاراً خاطئاً، مضيفة «بالطبع أنا مرتاحة ومسرورة لانتهاه التحقيق».

وكان مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي الوصي الللازم بعدم توجيه أي اتهام إلى كلينتون في هذه القضية مؤكداً أن نتائج التحقيق لا تسمح بملاحقة جنائية.

أ ف ب